

دلائل الإعجاز

(هذا كذاكَ وإن° كان اللّذينَ تَرى ... يَروُنَ أن° المَدَى دانٍ لباغيةٍ) .
(ثمّ° الذي هو قَصدِي أن° يقالَ لَهُمُ° ... بما يُجيبُ الفَتَى خَاصِّمًا يُماريه) .
(يقولُ : مِن أينَ أن° لا نَظُمَ يُشَّبهه° ... وليسَ مِن مَندُطِقٍ في ذاكِ يَحكِيه)

(وقد عَلِمْنَا بأنّ° النّظْمَ ليسَ سِوَى ... حُكْمٍ مِن النّزَّحِ وَ نَمَضي في
تَوَخُّصِيهِ) .

(لو نَقَّبَ الأَرْضَ باغٍ غيرَ ذاكِ له ... مَعْنَى وَصَعْدَ يعلو في تَرَقُّبِيهِ) .
(ما عادَ إلا بخُسرٍ في تَطَلُّبِهِ ... ولا رَأَى غيرَ غِيٍّ في تَبَغُّبِيهِ) .
(وَ نَحنُ ما إن° بَثَثْنَا الفِكرَ نَنظُرُ في ... أَحكامِهِ وَ نُروِّسِي في مَعانِيهِ) .
(كَانَتِ حَقَائِقُ يُلْفَى العِلْمُ مُشْتَرِكًا ... بِهَا وَ كُلاهُ تَراهُ نَافِذاً فِيهِ) .
(فليسَ مَعْرِفَةٌ مِن دُونِ مَعْرِفَةٍ ... في كلِّ ما أنتَ مِن بابِ تَسَمِّيهِ) .
(تَرى تَصَرُّفَهُمُ° في الكُلِّ° مُطَّردًا ... يُجرونَهُ باقِوتِدارٍ في مَجارِيهِ) .
(فما الذي زادَ في هذا اللّذي عَرَفُوا ... حتّى غَدا العَجْزُ يَهْمِي سِيلُ وادِيهِ) .
(قُولُوا وإلا فَاصْغُوا لِلبَيانِ تَروِّوا ... كالمُؤجِحِ مُذْبلِجاً في عَيِّنِ رائيهِ)

الحمدُ □ وحدَه وصلواتُهُ على رسولِهِ محمدٍ وآلِهِ